أَي طَوِيلاَن ويقال : صَقْبان . وحَمَلَه في لِسَانِ العَرَب على قَوْلهم : مَرَرْتُ بأَسَدٍ شِدَّةً . أَي مِثْل سَقْبَيْن . السَّقْبُ والصَّقْبُ والسَّقِيبَةُ : عَمُودُ الخِبَاءِ . ج سِقْبَانٌ كغِربَانٍ . سَقْبَا : ع أَو قَرْية بغُوطةِ دِمَشْق كذا قاله الإِمَامُ أَبُو حَامِد الصَّابونِيّ في التكملة . وفي سياق المُصَنِّف نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْن . مِنْه الإِمَامُ أَبُو جَعْفَر أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَد بْنِ سَيْف السلاميُّ القُضَاعيُّ السَّقْبَانِيُّ المحدِّثُ . ذكره الحافظُ أَبو القاسِم بنُ عَسَاكِر في تَارِيخه . مَاتَ بِدِمَشْقَ سنة 321 ه كَتَب عنه أَبو الحسين الرَّازيّ كذا ذكره ابنُ نُقْطَة . وفات المؤَلِّف ذكرُ جَمَاعة من سَقْبا القَرْيَة المذكورة مِمَّن سَمِعوا من الحَافِظ أَبي القَاسم بنِ عَسَاكر ورَوَوْا عَنْه منهم الأَخَوَانِ أَبُو عَبْد ا مُحَمَّد وسَيْف ابْنَا رُومِيّ بْن مُحَمَّد بْنِ هِلاَل وأَبُو الحَسَن عَلِيُّ بْنُ عَطَاء . وأَبُو يُونُس مَنْصُورُ بْنُ إِبراهيم ابْنِ مَعَالي وَوَلَده يُونُس المَكْنِيّ بأَبِي بَكْر وذَاكِرُ بْنُ عَبْد الوَهَّاب بنِ عَبْد الكَرِيم بْنِ متوَّج أَبُو الفَضْل السَّقْبَانِيّون . السَّقَبُ بالتَّحْرِيك بالسِّين والصَّادِ في الأَصْل : القُرْبُ . يُقَالُ : سَقِبَتْ الدَّارُ بالكَسْرِ سُقُوباً بالضَّمِّ أَي قَرُبَت وأَسْقَبَتْ وأَبْيَاتُهُم مُتَسَاقِبَةٌ أَي مُتَدَانِيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ . وأَسْقَبَهُ : قَرَّبهُ . ومِنْهُ الحَدِيثُ : الجَارُ أَحَقُّ بسَقَبِهِ . قال ابن الأَثير : ويَحْتَجُّ بِهذَا الحَدِيث مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وإِنْ لَمْ يَكُن مُقَاسِماً . أَي أَنَّ الجَارَ أَحَقُّ بالشُّفْعَة مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَار . ومن لم يُثْبِتْهَا لِلْجَارِ تَأَوَّلَ الجَارَ عَلَى الشَّرِيك فإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَاراً . ويُحْتَمَل أَن يَكُونَ أَرَادَ أَنَّه أَحَقُّ بالبِرِّ والمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِه مِنْ جَارِه كَذَا في لِسَانِ العَرَب . ومَنْزِلٌ سَقَبٌ محَرَّكَةً ومُسْقِبٌ كمُحْسِنٍ أَي قَرِيبٌ . والسَّاقِبُ : القَرِيبُ والبَعِيدُ ضِدٌّ . قال شيخُنَا : الأَوَّلُ مَشْهُورٌ والثَّانِي نَقَلَه في المُجْمَل واحْتَجُّوا لَهُ : .

تَرَكْتَ أَبَاكَ بأَرْضِ الحِجَاز ... ورُحْتَ إِلى بَلَدٍ سَاقِبِ والسُّقْبَةُ عندهم هي الجَحْشَةُ . قال الأَعْشَى يَصِف حِمَاراً وَحْشِيّاً : .

تَلاَ سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةَ الحَشَى ... متى ما تُخَالِفْه عَنِ القَصْدِ

يَعْذِمِ وسُقُوبُ الإِبِل : أَرْجُلُها عن ابن الأَعْرَابيّ أَنشد : .

لها عَجُزٌ رَيَّا وساقٌ مُشِيحَةٌ ... على البِيدِ تَنْبُو بالمَرَادِي سُقُوبُها

والسِّقَابُ ككِتَابٍ قال الأَزْهَرِيّ : هي قُطْنَةٌ كانت المُصَابَةُ بمَوْتِ زَوْجِهَا في الجَاهِلِيَّة تَحْلِقُ رأْسَهَا وتَخْمِشُ وَجْهَهَا وتُحَمِّرُهَا أَي تِلْكَ القُطْنَة بِدَمِها أَي دَمِ نَفْسِها فتَضَعُها عَلَى رَأْسها وتُخْرِجُ طَرَفَها مِنْ خَرْق قِنَاعِها ؛ ليعْلَمَ الناسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ . ومنه قَوْلُ الخَنْسَاء : .

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا ثَوَى ... حَلَفَتْ وعَلَّت رأْسَهَا بِسِقَابِ

قال الصَّاغَانِيّ : هكَذَا أَنْشَدَه لَهَا الأَزْهَرِيّ ولَم أَجِدْه في شِعْرِها .

وأُسقُب : بلدةٌ من عَمَل بَرْقَةَ يُنْسَبُ إِلَيْها أَبُو الحَسَن يَحْيَى بْنُ عَبْد ا بْنِ عَلِيّ اللَّخْمِيّ الرَّاشِدِيّ الأُسقُبِيّ كَتَب عنه السِّلَفِيّ حكَايَات وأَخْبَاراً عن أَبِي الفَضْلِ عَبْد ا بْنِ الحُسَيْنِ الوَاعِظِ الجوهريِّ وغَيْرِه وقال : مَاتَ في رَمَضَانَ سنة 535 ه عن ثَمَانِين سَنَةً كذَا في المُعْجَم . ومما لَمْ يَذْكُرْه المُؤَلِّف والجَوْهَرِيّ وأُغْفِلَ عَنْه شَيْخنا .

سقعب .

السَّقْعَبُ ؛ وهُو الطَّوِيلُ من الرِّجَال بالسِّين والصَّادِ .

سقلب